الامم المتحدة تتهم البرتغال «بأفرقة» حربها القذرة في مستعمراتها

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
١٣ نيسان ١٩٧١
١٨ صفر ١٣٩١
العدد ٩٦ السنة ال ٢٧
יום ג
13 - 4 - 1971
מס 96 שנה 27

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-איתיחאד — AL-ITTIHAD

نظر نعيم الاشهب في خطر

تلقت المحامية فيليتسيا لانجر من منظمة « امنستي انترناشونال » التي تنظر في قضايا السجناء السياسيين في جملة ما تنظر من قضايا ، جوابا يتعلق بموكلها الرفيق نعيم الاشهب .

وتعتذر المنظمة على تاخرها في الرد بسبب اضراب البريد في بريطانيا .. وتقول انها تنظر بعطف واهتمام في قضية نعيم الاشهب ، وانها توجهت الى سفير اسرائيل في بريطانيا ، وسوف تبذل كل الجهود الممكنة لاطلاق سراحه . وتطلب المنظمة في رسالتها الى المحامية المزيد من اسماء الموقوفين السياسيين لتعتني بهم .

والجدير بالذكر ان نظر نعيم الاشهب قد تدهور بشكل يدعو الى القلق الشديد . وتقول زوجته التي قامت بزيارته أمس ، انه لم يعد يتمكن أبدا من القراءة ، وان الجرائد يقرأها له غيره من المعتقلين . ويوما بعد يوم تسوء حالة نظره ويخشى ان يفقد البصر .

وذكرت زوجته انها زارته قبل شهر

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

البرتغال تنسخ « الفتنمة » الاميركية

نيويورك – اتهمت سكرتيرية الامم المتحدة ، في تقرير اعدته للجنة تصفية النظام الاستعماري ، البرتغال بالسير على سياسة شبيهة بسياسة « الفتنمة » التي تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية في الهند الصينية .

وجاء في التقرير ان البرتغال بدأت في عام ١٩٧٠ في اعداد خطة لمواجهة حركات التحرير في غينيا وانجولا والموزامبيق تقوم على تجنيد الافريقيين لمحاربة الافريقيين ، تماما كما تقوم سياسة الولايات المتحدة الاميركية على تجنيد الآسيويين لمحاربة الآسيويين .

وقد جاء هذا التقرير في وقت اتهمت فيه فيتنام الدمقراطية تايلند بحشد قواتها على حدود لاوس تحت امرة الاميركيين وبتنسيق مع الرجعيين اللاوسيين تمهيدا لمحاربة القوات الثورية المعادية للامبريالية .

الى أين وصلت قضية فتح القناة

نيكسون يعد السادات !! ● جليلي : الهوة سحيقة بين موقفنا وموقف الجمهورية العربية المتحدة ● ديان : مستعدون لترتيب جزئي ولكن لا بد من ضم هضبة الجولان وشرم الشيخ ... خطر التورط السوفييتي يفرض علينا بحث الترتيب الجزئي .. ● محمود رياض : انكشف تلون الولايات المتحدة الاميركية .. انها تعد لا أكثر

حيفا – مكتب الاتحاد – تتفق الصحافة الاسرائيلية على ان الحكومة ستبحث في هذه الايام مسألة فتح قناة السويس ، المطروحة على بساط البحث منذ ان اقترح رئيس الجمهورية العربية المتحدة أنور السادات فتح القناة كخطوة أولى نحو التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط .

وفي نهاية الاسبوع الماضي اذاعت الصحف والوكالات نبأين في هذا الشان ..

اولا : ابلغ الرئيس الاميركي نيكسون ، الرئيس العربي انور السادات في رسالة بعث بها في الاول من نيسان الحالي : ان اسرائيل « تدرس باهتمام » مقترحات عينية لاعادة فتح القناة امام الملاحة الدولية وان الولايات المتحدة ستبذل ما في وسعها في سبيل تحقيق اتفاق بين الجانبين العربي والاسرائيلي في هذا الشان .

ثانيا : اجتمعت رئيسة الوزراء غولده مئير ، وكانت بصحبة وزير الخارجية ابا ايبن بسفير الولايات المتحدة في تل أبيب يوم الخميس الماضي وأبرزت الصحف ان موضوع المقابلة كان حول مسالة فتح القناة.. ولاحظت بعض الصحف ان الاجتماع أعرب عن « فقدان الولايات المتحدة صبرها من جراء تأخير اسرائيل تقديم مقترحاتها بهذا الشان » !!

الموقف الاسرائيلي

وخلال الايام الاخيرة تعاقبت تصريحات الوزراء الاسرائيليين : ابا ايبن ، جليلي ، ديان ، حول مسالة فتح القناة وجسمت مجموعها الموقف الاسرائيلي ..

وكانت تصريحات ابا ايبن ، من نوع « القفز على الحبل » او « التلاعب بالالفاظ » الذي اشتهر به .. فقد صرح بانه يجبان يعود فتح القناة بالفائدة على الطرفين !! واضاف ان مقترحات السادات ليست مقبولة لانها تطالب اسرائيل بالاستسلام دون قيد او شرط (كذا) بينما نحن نقترح مفاوضات دون قيد او شرط !!

اما الوزير جليلي فقد اعرب عن موقف المحافل الحاكمة التي تسد الطريق امام التسوية السياسية .. حين صرح في اذاعته مساء السبت الماضي : ستكون للحكومة اسباب على غاية من الاهمية حين تقرر الانسحاب من القناة .. ولكن حتى الان لم يطرح اقتراح يبرر بحث الحكومة الانسحاب من القناة ..

وقال ان الهوة سحيقة بين موقفي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة . وفسر ذلك بقوله : في حين تريد اسرائيل ان يكون فتح القناة نهاية لحالة الحرب ووقف غير محدود الزمن لاطلاق النار مع تقدم نحو السلام !! ترى الجمهورية العربية المتحدة ان يكون ذلك مقدمة لانسحاب تام من المناطق المحتلة بالطرق السلمية ..

ولاحظ المراقبون ان معنى هذا الكلام ان حكام اسرائيل يريدون ان تكون خطوة فتح القناة تكريسا للاحتلال لا خطوة أولى في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وأكد جليلي تشجيع الولايات المتحدة اسرائيل على تعنتها حين قال، في معرض الرد على سؤال حول العلاقات الاسرائيلية – الاميركية : ان الاجتماع بين رئيسة الوزراء ووزير الخارجية من ناحية والسفير الاميركي من ناحية ثانية خلا من التوتر او الضغوط بشان مواعيد ردود اسرائيل او مضمونها ..

وهذا ما أكده الوزير ديان مساء الاحد ١١–٤ في مقابلته التلفزيونية فقد قال : ليس هناك ضغط اميركي فالولايات المتحدة لا تمسك عنا الاعتدة الحربية او المساعدة المالية .. ان الولايات المتحدة لا تعطينا كل ما نطلبه من السلاح ولكنها لا تتخلف

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

اتساع الحرب الاهلية في بنغالا دش

الصين الشعبية تؤيد يحيى خان بغض النظر عن وحشية جيشه .. باكستان تتهم الهند بالتدخل والهند تنفي ..

كلكتا – تمتد معارك الحرب الاهلية الى مختلف انحاء الاقليم الشرقي من باكستان – بنغالا دش – وتزداد الازمة التي نشأت نتيجة الاحتكاك القومي بين اقليمي باكستان عمقا وتعقيدا .

وتدل آخر انباء القتال ان الجيش الباكستاني يواجه صعوبات متزايدة في محاولته قمع الثورة التي نشبت في الاقليم الشرقي وقد فقد ميزة المفاجأة التي مكنته في البداية من السيطرة على المدن الرئيسية واصبح يواجه مقاومة منظمة في المدن نفسها .

وحسب تقارير وكالات الانباء الاخيرة تعتصم القوات الثورية في مدينتي كوشتيا ورانغبور في غرب الاقليم .

وقبل ذلك اذاعت وكالة الانباء الهندية ان القتال ينشب بين الفريقين في ست مدن – تعتبر مدنا رئيسية – في الاقليم وان وحدات الجيش الباكستاني اضطرت الى الانسحاب من راجشاهي .

كذلك تروي الوكالات عن اعمال تخريب يقوم بها الثوريون ليقطعوا الطريق على الجيش الباكستاني المعزول تماما عن السكان .. وعن الريف .. حيث يسيطر البنغاليون من سكان الاقليم الشرقي « بنغالا – دش » .

دمار في داكا عاصمة الاقليم الشرقي « بنغالا دش »

اتهام الهند

وركزت حكومة الباكستان العسكرية نشاطها الاعلامي الآن على ما وصفته بتدخل الهند في شؤونها .. وأول أمس زعمت ان الجيش الباكستاني قضى على وحدتين من وحدات قوات الامن الهندية التي تسربت الى الاقليم الشرقي .. ولكن الهند نفت التدخل في شؤون الاقليم وواصلت اتهام حكام الباكستان بمحاولة القضاء على الشعب البنغالي ، الذي يحارب بالحراب العتيقة والعصي جيشا كامل العدة ..

الصين تقف الى جانب يحيى خان

وقد خرجت الصين الشعبية عن صمتها واتخذت موقفا رأت فيه

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

الاتحاد السوفييتي يحتفل بيوم علم الفضاء

احتفل الاتحاد السوفييتي ، أمس ، بيوم علم الفضاء وهو اليوم الذي قام فيه يوري غاغارين باول رحلة الى الفضاء قبل عشرة اعوام .

ومعروف ان غاغارين لقي حتفه عام ١٩٦٨ عندما كان يستعد للقيام بمهمة جديدة في الفضاء .

واعلن ان الستار سيزاح قريبا عن تمثال لغاغارين في مدينة رواد الفضاء السوفييت القريبة من موسكو .

(اقرا افتتاحية الاتحاد) .

كلمة الاتحاد

عشر سنوات على غزو الفضاء

ليست قضية اكاديمية جافة ذكرى مرور عشر سنوات على تحليق الملاح الكوني الاول ، يوري غاغارين ، في الفضاء الذي يمتد الى ما لا نهاية ، ودورانه حول الارض في قمر اصطناعي .. بل هي قضية حياتية تتفاعل أصداؤها يوميا مع الاحداث في قطاع من اهم قطاعات السعي الانساني : قطاع غزو الفضاء .

لقد احدث غاغارين حين حلق بنجاح في الفضاء ضجة علمية لا مثيل لها .. وحقق مأثرة تاريخية دشنت عصرا جديدا في تاريخ كفاح الانسان في سبيل السيطرة على الاوضاع المحيطة به .. ولكنه في الوقت ذاته اعرب بانجازه عن تفوق النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي في كافة الميادين ..

ومنذ ذلك التاريخ تقدم الاتحاد السوفييتي خطوات عملاقة في معركة غزو الفضاء .. وقد انتقل من القمر الاصطناعي الذي يدور في فلك الارض الى الاقمار التي تنطلق الى الزهرة والمريخ .. ومن المراكب الفضائية ذات الحيز الضيق الى المحطات الفضائية الرحبة ومركبات « لونا » و « لونا – خود » ..

وفي كل هذه الخطوات كان سباقا .. يؤكد عظمة البناء الاشتراكي ومآثره على الارض وفي الفضاء .

لقد اقتفت الولايات المتحدة اثر الاتحاد السوفييتي واطلقت الاقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية .. ومركبات القمر ..

وفي فترة قصيرة حاولت دعايتها ودعاية الراسمالية والرجعية في كل مكان أن تستخدم هبوط الملاحين الكونيين الاميركيين على القمر لتؤكد تفوق الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي ..

لم يحاول احد أن يقلل من اهمية مأثرة الملاحين الكونيين الاميركيين عند هبوطهم على سطح القمر .. وتسجيلهم سبقا تاريخيا . ولكن هبوط « لونا ١٧ » على سطح القمر الذي يتحرك الى أمام والى وراء ، الى الشمال واليمين ، بتوجيه من الارض ويجمع معطيات حول تربة القمر وأجوائه قد بدد اسطورة السبق الاميركي واكد من جديد ، باعتراف علماء الغرب ، ان الاتحاد السوفييتي يمسك بالمبادرة العلمية ولا يزال يسبق الولايات المتحدة بعدة سنوات .

قد يكون من قبيل التعامي نفي اهمية هذه الانجازات العلمية وخطورتها في ميدان الحرب وعلومها ..

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

[illegible] المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي :

حزبنا يناضل ضد معاداة الاتحاد السوفييتي

ننشر فيما يلي ترجمة الكلمة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، باسم وفد الحزب الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين ، يوم الاربعاء الماضي :

■ الرفيق ماير فلنر ■

ايها الرفاق الاعزاء ، باسم حزبنا، باسم كل الناس التقدميين في اسرائيل، اليهود والعرب ، لي الشرف ان انقل أسمى التحيات القلبية الى مؤتمر حزب لينين الرابع والعشرين ، وان اتمنى النجاح للشعوب السوفييتية التي تبني الشيوعية .

ان المنظومة الاشتراكية العالمية ، والتي يكوّن الاتحاد السوفييتي قوتها المركزية ، تمد بالمساعدة العظيمة جميع الحركات التقدمية المعاصرة .. ولذا قلبت الامبريالية مكافحة الشيوعية الى سلاحها الرئيسي في صراعها مع الاشتراكية ومع حركات التحرر القومي .

آتينا من بلاد ، يقوم حكامها وزعماؤها الصهيونيون بدعاية جامحة على السوفييت . وهكذا يسيئون الى ذكرى ستة ملايين يهودي ابادتهم الوحوش الهتلرية ، ويقفون في جبهة واحدة مع اكثر الاوساط عدوانية ورجعية ومع الدول الاستعمارية .. غير انهم وساداتهم لن يفلحوا في محو الحقيقة التي لا تنسى من تذكار الشعوب ، الا وهي ان الاتحاد السوفييتي اسهم اسهاما حاسما في تحرير الانسانية ، وبضمنها ملايين اليهود ، من البربرية النازية .

وبرز حزبنا بتصميم ضد مقاومة السوفييت .. فلقد ساعد الاتحاد السوفييتي دائما ولا يزال يساعد ، جميع الشعوب ، التي تناضل في سبيل تحررها القومي والاجتماعي . اننا نعرف ان الاتحاد السوفييتي ، الذي يناضل لضمان السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله ، هو صديق امين للشعوب العربية والشعب الاسرائيلي على السواء . فالاتحاد السوفييتي يناضل دائما ظواهر العنصرية والشوفينية واللاسامية .

ويستعمل حكام اسرائيل مقاومة السوفييت ليبعدوا الرأي العام عن فشلهم السياسي وعزلتهم المتزايدة في المجال الدولي ، وعن سياسة القمع الوحشي واضطهاد العرب في المناطق المحتلة ، وعن الاعتداء المتزايد على مستوى الحياة وعلى حقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب والتمييز ضد الاهلين العرب في اسرائيل .

وفي الوقت نفسه تتصاعد معارضة سياسة الاوساط الحاكمة ، وتتسع حركة المناضلين لاجل السلام الشعبية، وتتسع حركة اضرابات الكادحين . وفي هذه الاوضاع يزيد حكام اسرائيل من ملاحقة الشيوعيين وانصار السلام الآخرين . وفي اسرائيل رفعت رؤوسها جماعات فاشية لتقوم باعمال ارهابية

– البقية على صفحة ٢ –

معارك ضارية شمال الاردن بين الجيش والمنظمات

ياسر عرفات يتحدث عن وقوع مذابح وبطش وارهاب وهتك اعراض ● « فتح » : كل من له علاقة بالمنظمات او يتعاطف معها يزج في المعتقلات ● ممثلو الرؤساء في القاهرة ورؤساء دول ميثاق طرابلس يبحثون الوضع الخطير في الاردن ..

تشير الانباء الى ان معارك ضارية تدور ، منذ صباح أول أمس ، في شمال الاردن ، بين القوات الحكومية ورجال المنظمات، بالمدفعية والدبابات، في الوقت الذي تقوم فيه السلطات الاردنية بعملية تفتيش واسعة النطاق في عمان بحثا عن الاسلحة ورجال المنظمات .

وتقول هذه الانباء ان قوات خاصة من فرقة الصاعقة الحكومية ، معززة بالسيارات المصفحة والمجنزرات تطوق احياء عمان وتجري فيها عمليات التفتيش بحثا عن الاسلحة .. بينما يواصل رجال المنظمات اخلاء عمان من الاسلحة الثقيلة والقاتلين .

عرفات يوضح خطورة الموقف

وقد اشار ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الى خطورة الموقف في الاردن في رده على النداء الذي وجهه اليه ممثلو القادة العرب في القاهرة وقال : اننا نخوض معارك شرسة في شمال الاردن امام هجمات قوات السلطة البربرية على رجالنا .. وما حدث في المفرق واربد والاغوار من مذابح وبطش وارهاب واعتداء على الاعراض يشكل نقطة سوداء جديدة في وجه هذا النظام .

وقال : ان الجريمة مستمرة والمخطط الذي رسمته المخابرات الاميركية ، والذي كشفته تصريحات المسؤولين الاميركيين وما يتدفق على الاردن من أسلحة واعتدة لا علاقة لها بالقتال مع اسرائيل .

واضاف ياسر عرفات : ان الجريمة وصلت الى حد منع مقاتلينا من عبور النهر الى ارضنا المحتلة . ويجابه رجالنا الذاهبون والعائدون من الارض المحتلة النار والرصاص من الجانبين.

« فتح » : المنظمات مستعدة للالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان

وذكرت صحيفة «فتح» الناطقة بلسان حركة التحرير الفلسطينية ان المنظمات مستعدة الالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان لاحلال السلام بين الجانبين ولكنها غير مستعدة لتوقيع اتفاقات جديدة . ودعت «فتح» الدول العربية الى اتخاذ خطوات عملية تجعل الحركة الفلسطينية والجماهير تحس بان هذه الاتفاقيات محسوسة وملموسة بعدم تجدد المؤامرة ضد الثورة والجماهير .

وقالت الصحيفة ان الجيش الاردني انهى وجود الحركة الفلسطينية في اربد وجرش والمفرق والسلط والرصيفة والرمثا ومعظم المناطق والقرى الوسطى والشمالية في الاردن باستثناء عمان والمخيمات والاحراج .

وذكرت انه لا يوجد للمنظمات مراكز او مكاتب او مليشيا في هذه

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي ينهي أعماله بنجاح

موسكو – انهى الحزب الشيوعي السوفييتي ، أول امس ، بنجاح مؤتمره الرابع والعشرين . ونشرت «برافدا» تفاصيل عن الجلسة الاخيرة التي تم فيها انتخاب هيئات الحزب .. فقد انتخب المؤتمر لجنة مركزية مكونة من ٢٤١ عضوا (في السابق ١٩٥) و ١٥٥ مرشحا ، (١٦٥ مرشحا في السابق) .

وتعمد المؤتمر تقديم وجوه جديدة في القيادات المركزية في الحزب ، فأصبح عدد أعضاء المكتب السياسي ١٥ عضوا بعد ان كانوا ١١ في الماضي .

كما انتخب من عدد ممثلي الحزب في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي ، وعدد من الوزراء والسفراء ، كما تضم اللجنة المركزية عددا من العلماء والمفكرين والادباء .

وانتخبت اللجنة المركزية في جلستها الاولى الرفيق ليونيد برجنيف سكرتيرا عاما للحزب

ووافق المؤتمر على عقد المؤتمر القطري مرة كل خمس سنوات ، على ان تجري خلال هذه الفترة مؤتمرات مناطق .

(اقرا قرار المؤتمر حول الوضع في الشرق الاوسط على ص ٢)

جلسة خاصة للكنيست لبحث « وضع يهود العراق » ! راب بغداد يكذب أنباء اضطهاد اليهود !

القدس – تعقد الكنيست ، في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الثلاثاء) جلسة خاصة للبحث في « وضع يهود العراق » .

وقد تقرر عقد هذه الجلسة بناء على طلب اكثر من ٣٠ نائبا .

وستبحث في هذه الجلسة المقترحات التي تقدمت بها كتل جاحال والفودات اسرائيل والقائمة الرسمية والمركز الحر . وقد ادعت هذه الكتل ان الخطر على يهود العراق عاد الى الظهور مرة اخرى !

وقد شنت الرجعية الاسرائيلية هذه الحملة على الرغم من تكذيب المسؤولين العراقيين (اقرا نبا سابق على الصفحة الثانية) .

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

الجزء الثاني من تلخيص تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر الرابع والعشرين الذي القاه السكرتير العام ليونيد برجنيف في ٣٠ آذار ١٩٧١

القضايا الرئيسية في الاقتصاد السوفييتي

وعالج برجنيف بتوسع الوضع في اوروبا وقال في معرض ذلك ان تحسين العلاقات السوفييتية ـ الفرنسية كانت له نتائج ايجابية هامة على مجموع مسيرة الشئون الاوروبية . ونتيجة التغييرات الكيفية في العلاقات مع جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) تنفتح ممكنات جديدة في أوروبا . ان المعاهدات بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا وجمهورية المانيا الاتحادية ثبتت بشكل قاطع حرمة حدود أوروبا بما فيها الحدود بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانية الاتحادية وحدود بولونيا الغربية (الاودر ـ نيسي) .

ان عقد اجتماع اوروبي شامل ، وقد انتقل الاعداد له الى حيز السياسة العملية ، يستطيع ان يسهم في تحسين الوضع في اوروبا عامة .

ان من اهم القضايا الدولية اليوم : مسالة نزع السلاح .. وسيكون في المستقبل كذلك من أبرز نشاطات الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية في ميدان السياسة الخارجية النضال من اجل وضع حد نهائي لسباق التسلح النووي والتقليدي ونزع السلاح .

ان تحسين العلاقات السوفييتية ـ الاميركية يتوافق مع مصالح شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومع مصلحة تقوية السلام . ومع هذا لسنا نستطيع تجاهل أعمال الولايات المتحدة العدوانية في مختلف انحاء العالم . ان خطنا المبدئي ازاء الاقطار الرسمالية ، بما فيها الولايات المتحدة ، يقوم على تنفيذ مبادىء التعايش السلمي تنفيذا تاما وتطوير علاقات مفيدة للطرفين ، والتعاون مع الاقطار الراغبة في ذلك في ميدان تقوية السلام .

وحدد برجنيف في ختام هذا الجزء من التقرير المهمات العينية الرئيسية قائلا انها النضال ضد سياسة الامبريالية العدوانية ومن اجل السلام والامن الدولي وذلك بتصفية مواقد الحرب في جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط وتسهيل الطريق امام تسوية سياسية في هاتين المنطقتين .. وانطلاقا من الاعتراف النهائي بالتغييرات الاقليمية التي جرت في اوروبا نتيجة الحرب العالمية الثانية ، تامين عقد ونجاح اجتماع اوروبي شامل ، وعقد معاهدات تحرم الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية ، وتنشيط النضال من اجل وقف سباق التسلح في كافة ميادين التسلح وتنفيذ مقررات الامم المتحدة بشان تصفية ما تبقى من انظمة الكولونيالية ، ومقاطعة القوى التي تعرب عن العنصرية وتمارس « الابارتهيد » (التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا) والتنديد بها . ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لتطوير علاقات مفيدة فائدة متبادلة في جميع الميادين مع الدول التي تسعى في سبيل ذلك .

القضايا الرئيسية في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية في المرحلة الحالية

لقد ارتأى لينين بحق ان الاقتصاد هو أهم ميدان لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ، فعلى نجاحه يعتمد الى درجة حاسمة تقدم المجتمع السوفييتي نحو الشيوعية وتوطيد مواقع الدولة الاشتراكية السوفييتية على الصعيد الدولي .

اناهم نتيجة ، في الميدان الاقتصادي ، خلال السنوات الخمس الاخيرة ، ان مدى الاقتصاد القومي حقق زيادة جوهرية ، واسرعت وتيرة تطوره وتحسنت جداوله كيفيا . وبشكل عام انتجت الخطة الخمسية الثامنة نتائج عالية اكثر بنسبة مرتفعة بالنسبة الى الخطة التي سبقتها .

ان دخل البلاد القومي ، الذي يستخدم للاستهلاك والتوفير زاد بمعدل ٧،١ بالمئة بالقياس الى الـ ٥،٧ بالمئة المعدل في الخطة السابقة .

وزادت انتاجية العمل الاجتماعي ، وهو مقياس النجاعة في الانتاج ، بنسبة ٣٧ بالمئة بالقياس الى ٢٩ بالمئة في الخطة الخمسية السابقة .

وعند تلخيصه نتائج فترة السنوات الخمس الماضية أبرز برجنيف نجاحها وقال : ويرى الحزب ، في الوقت ذاته ، بوضوح نواقص النشاط الاقتصادي والمشاكل التي لم تحل بعد ، وعدم تنفيذ المعادلات المقررة في انتاج عدد من أنواع الانتاج المهمة ، كما يرى تخلف بناء طاقات بعض فروع الصناعة . ان وزارات عديدة لم تنفذ التوجيهات المخططات ادخال التقنية الجديدة والمقترحات لزيادة انتاجية العمل .. كذلك لم تنفذ زيادة رواتب وتعريفات فئات معينة من العاملين قررتها الخطة الخمسية الماضية . وتخلف نمو انتاج بعض المواد الغذائية عن الطلب . ودعا برجنيف المؤتمر الى بحث اسباب اهمال القيام بالنشاط الاقتصادي المطلوب في هيئات الحكومة والحزب .

وفي معرض معالجة القضايا الجوهرية في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية في الفترة القادمة لفت برجنيف الانتباه الى بعض الملامح المعينة في المرحلة الحالية من تطور الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي ، وابرزها واهمها المستويات والمقاييس الجديدة تماما . فقد نشات قوة اقتصادية هائلة تقوم على صناعة متباينة وزراعة اشتراكية واسعة جدا وعلم متقدم وعمال حاذقين واخصائيين واداريين اقتصاديين . فالاقتصاد ينتج يوميا حوالي ٢٠٠٠ مليون روبل من الانتاج الاشتراكي اي عشر مرات اكثر مما كان ينتج يوميا في سنوات الثلاثين . ان الاتحاد السوفييتي يتقدم نحو حل مهمات كان ، في المراحل السابقة ، يحلم فيها فقط .

وهنالك نتيجة هامة اخرى لمستوى التطور العالي في تطور البلاد الاقتصادي : انه يتطلب اهتماما جديا أكثر في التخطيط والادارة وأساليب العمل الاقتصادية .. فهناك اعتماد متبادل متزايد بين قطاعات الاقتصاد ، الامر الذي يزيد في اهمية التخطيط البعيد المدى وتطوير نهائي لنظام يحدد الروابط بين فروع الصناعة وينظم تزويدها بالمواد .

وتعود ملامح رئيسية في المرحلة الحالية من تطور الاتحاد السوفييتي الاقتصادي الى التقدم السريع في الثورة العلمية والتقنية . وتقرر في سلسلة من المعالم العينية في هذه المرحلة من التطور التاريخي التغييرات الجدية في الاوضاع الخارجية .. واهم هذه المعالم عملية الاندماج الاقتصادي بين الاقطار الاشتراكية . كذلك يقوم بدور اكبر كثيرا ، بوصفه شكلا من اشكال النضال الطبقي بين الاشتراكية والراسمالية ، التنافس الاقتصادي والعلمي والتقني بين النظامين الاجتماعيين العالميين .

وتوقف برجنيف عند مهام الخطة الخمسية التاسعة العينية فقال ان : هذه الخطة يجب ان تكون مرحلة هامة في تقدم المجتمع السوفييتي المستمر نحو الشيوعية ، وفي بناء قاعدتها المادية والتقنية وفي توطيد جبروت البلاد الاقتصادي والدفاعي . ان المهمة الرئيسية في الخطة الخمسية تتلخص في تامين نهوض كبير في مستوى حياة الشعب المادية والثقافية على اساس تطوير الانتاج الاشتراكي بوتائر عالية وزيادة فعاليته وعلى اساس التقدم العلمي والتقني وتعجيل نمو انتاجية العمل .

واستعرض برجنيف لائحة من المقترحات العينية التي وضعتها اللجنة المركزية امام المؤتمر لتحسين رفاهية الشعب .

وترتاي الخطة زيادة في دخل العاملين النقدي . وسيتحقق ثلاثة ارباع النمو في دخل السكان الحقيقي عن طريق زيادة الاجور .

وسيزداد الحد الادنى للاجور والرواتب خلال السنوات الخمس القادمة حتى ٧٠ روبل في الشهر . كذلك سترتفع معدلات دفع الرواتب لفئات العمال ذوي الاجور والرواتب الوسط في عدد من الصناعات ، وستزداد اجور العاملين الآليين وأولئك الذين يعملون في ميدان الصحة وغيرهم .. كما ستجري زيادات في المدفوعات للعاملين في انحاء عديدة في البلاد .

وستمتع فئات العاملين امتيازات على شكل تخفيضات في الضرائب المستحقة عليهم .

وبالاضافة الى زيادة في الدخل عن طريق زيادة الاجور ستزداد مخصصات صناديق الاستهلاك العامة ، وحسب الخطة ستكون الزيادة ١،٤ مرة وستبلغ هذه الصناديق في عام ١٩٧٥ .٩ الف مليون روبل .. وستنفق هذه المبالغ علي تحسين الخدمات الصحية وتطوير التعليم وتربية الجيل الصاعد .

وستمول هذه الصناديق عددا من الاجراءات الاجتماعية ومنها تحسين ظروف معيشة العائلات ذوات الاولاد العديدين والدخل القليل والعاملات في الصناعة والمتقاعدين والطلاب .

وسيستمر على نطاق واسع بناء البيوت والعمل من أجل تحسين المدن والقرى .. وستشاد خلال السنوات الخمس القادمة من البيوت بمقدار ٥٦٥ الى ٥٧٥ مليون متر مربع وهذا سيحسن ظروف سكن حوالي ٦٠ مليون انسان .

(القسم الثالث والاخير في العدد القادم)

ان المهمة الرئيسية للخطة الخمسيةالتاسعة هي النهوض بمستوى معيشة الشعب السوفييتي ..وبموجب الخطة ستقام مدارس جديدة تتسع لستة ملايين تلميذ جديد .

شيء عن سجن ... كفر يونا

أجريت على سجن « بيت ليد » المعروف ايضا باسم سجن « كفر يونا » قبل ثلاث سنوات «تحسينات» حتى يصبح خاصا بالسجناء العرب، فرفعت جدرانه ، وغيرت الترتيبات المتبعة فيه ، حتى يتناسب مع ضحايا الاحتلال .. ولا تتذمر سلطات السجن من قلة العمل هناك ، فالسجن مكتظ حتى النهاية .

وشمل « التحسين » اوضاع الاقامة فيه فهي أصبحت اكثر سوءا حتى صار السجن سجن معاقبة ـ فالطعام على اردأ ما يكون الطعام والسجناء ـ ومعظمهم موقوفون داريون ـ يحصلون كل يوم على ماء غلي وفيه بصل .. ويسمون ذلك حساء .. ويبقون في غرفتهم طيلة اليوم باستثناء عشرين دقيقة ، يخرجون فيها الى ساحة السجن .. ويجب ان يقضوها في صمت مطبق .. والويل كل الويل لمن يفتح فمه ويهمس بامر ما الى غيره .. فمن « يخالف » تنتظره الزنزانة ، حيث يقبع اياما طويلة في بعض الايام ، وطعامه فيه الخبز والماء .. والزنزانة غريبة في بابها فالسجناء يسمونها « البراد » بسبب البرد الشديد فيها ، وحراسها يضربون السجين فيها بدون ما سبب .

اما عن « تهذيب » السجانين و « لسانهم النظيف » فحدث عنها ولا حرج .. فهم تجاوزوا ابعد حدود « التهذيب والنظافة » فكلمة : « ابن ... » هي اقل ما يوجهونه الى السجناء العرب .. ولا يستطيع السجين ان يشعل سيجارة دون اذن من السجان ، خلافا لما هو متبع في السجون الاخرى ..

طبعا هذا يجري في اسرائيل المتنورة الدائبة على الحفاظ على حقوق الانسان ...

ماير فلنر في تحيته المؤتمر ال ٢٤ ـ بقية

ضد حزبنا وضد قوى متقدمة اخرى.

ايها الرفاق الاعزاء ! ان تجدد الحرب في الشرق الاوسط لما ينقض . ومع ذلك نشات امكانيات لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية. ولقد حلل الرفيق ليونيد برجنيف في محاضرته الهامة جدا الوضع في الشرق الاوسط ، واننا نقدر تقديرا كبيرا سياسة الاتحاد السوفييتيالتي تهدف الى ضمان السلام في منطقتنا .

وان موقف ج.ع.م البناء الواقعي، التي لا صلة لها بالمواقف المتطرفة ، وموافقتها على اقتراحات يارينغ ، واستعدادها عقد اتفاق سلام مع دولة اسرائيل ، شريطة ان تخرج القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ـ احدثت اصداء واسعة في اسرائيل .. واصبح من الواضح الكثيرن جدا من الذي يتوق حقا الى السلام فيالشرق الاوسط ومن يفشله.

ولا شك في ان السياسة التي تنفذها الامبريالية الاميركية هي العقبة الاساسية في طريق احلال السلام في الشرق الاوسط .. ولولا الدعم الاميركي لما استطاع حكام اسرائيل مواصلة عنادهم في اتباع سياسة الاحتلال ولامكن منذ وقت احلال السلام العادل والمستتب بين اسرائيل والدول العربية على اساس احترام الحقوق المشروعة لجميع الشعوب والدول وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

ويناضل حزبنا ، منذ اللحظة الاولى ، الحرب والاحتلال . وهكذا نؤدي واجبنا الاممي وواجبنا الوطني. اما أولئك الذين يصرحون في خارج البلاد انهم يريدون مساعدة الشعب الاسرائيلي ، وفي الوقت نفسه يعبرون عن تماثلهم مع سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار والاحتلالية ـ فهم انما يقدمون خدمة سيئة لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، ويساعدون الذين يدفعون بدولة اسرائيل الى الهاوية . وأمام سياسة حكام اسرائيل غير القومية ، جوهر سياسة حزبنا : ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .. ان سياسة كهذه تتفق واكثر مصالح الشعب الاسرائيلي الحيوية .

ايها الرفاق الاعزاء ، ان حزبنا الذي يهتدي بالنظرية الماركسية ـ اللينينية ، يوحد في صفوفه كادحين من اليهود والعرب . وهذا الامر بنفسه يثبت انه على أساس سياسة أممية صحيحة يمكن ايجاد جبهة واحدة من اليهود والعرب ضد الامبريالية ، وضد الرجعية اليهودية والعربية ، ولاجل مستقبل سعيد لشعبينا .

وان لشعوب اسرائيل والبلاد العربية ـ كما لشعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا الذين يناضلون نضالا بطوليا للحرية والاستقلال ـ عدوا مشتركا .

ان نضالنا هو جزء من نضال الشعوب العام ضد الامبريالية والحرب .

وفي منطقتنا ، كما في الشرق الاقصى ، تجلب السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي الانشقاقية التي يتبعها الزعماء الصينيونبالغ الاضرار. اننا نعرف من تجربتنا ، كم هي مهمة في نضالنا المشترك الوحدة في الحركة الشيوعية وفي الحركة المناهضة للامبريالية ، وكم هي مضرة وخطرة القومية المتطرفة والتنقيحية اليمينية و « اليسارية » ومقاومة السوفييت. ان تضامنالحزب الشيوعيالسوفييتي والحركة الشيوعية الدولية وحركة التحرر القومي تشجع الشيوعيين وجميع انصار السلام والتقدم وتزيدهم قوة في اسرائيل في نضالهم الصعب .

اننا نتمنى احزب الاتحاد السوفييتي الشيوعي ، وللشعوب السوفييتية جميعها النجاح الكبير في تحقيق قرارات المؤتمر الرابع والعشرين بتنفيذ مشروع السنوات الخمس .

عاشت وحدة الحركة الشيوعية الدولية ، وجميع القوى المناهضة للامبريالية .

عاش الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد .

عاشت الصداقة بين شعوباسرائيل والاتحاد السوفييتي .

عاش السلام .

عاشت الشيوعية .

من هنا وهناك

البيرة بالانابيب

العمال يعانون ويقاسون في المجتمعات الراسمالية ، فقد تتاخر على الواحد رسوم الماء والكهرباء ، او رسوم أمور حيوية اخرى لضيق ذات يده ، او للبطالة التي يتردى فيها .

اما في المانيا الغربية فاصحاب المصانع وارباب الاموال ، لا تتاخر عليهم رسوم ... لذلك اضاف احدهم الى انابيب الماء واسلاك الكهرباء وانابيب الغاز انبوبا آخر .. انبوبا يوصل اليه «البيرة» راسا من المصنع ، فتبقى لديه ليل نهار ، يجرع منها ما يشتهي من صنابير ركبها في منزله ...

لانقاذ القبيلة من الانقراض

تبلغ بان تنتا هورن الثامنة والعشرين، وهي من قبيلة من قبائل الهنود الحمر المعروفة باسم أروكي .. وأبنة احد شيوخها .

اعلنت انها قررت ان تلد كل سنة ، ولمدة ست سنوات ، ولدا من ستة آباء ، شريطة ان يكونوا من قبيلتها ... وتقول ان الهدف هو انقاذ القبيلة من الانقراض .

السماد والشعر

رالف موكسهام عالم جيولوجي.. اصلع الراس، او كان اصلع الراس ... يتمتع اليوم بشعر طبيعي في راسه .

يقول رالف انه مرغ رأسه بسماد كيماوي ... من الاسمدة التي تستعمل في الزراعة . واستمر يفعل هكذا حتى نما شعره ...

اما العلماء الاخرون والاطباء فلم يصدقوه ... وسيقومون بتجارب ، ربما على رؤوسهم ! ...

لحى للعاملات وأثداء للعمال

لاحظ العمال في احد مصانع المستحضرات الطبية في روما ان أثداءهم تنمو وتكبر ، وان للعاملات تنمو لحى ...

وقد أثارت هذه الظاهرة العمال فعقدوا اجتماعا وبحثوا الوضع الجديد .. ولشد ما كان استغرابهم عندما علموا ان ذلك ناجم عن عملهم ، فهم ينتجون ، من جملة ما ينتجون ، الهرمونات ... لذلك قرر العمال وقف العمل وتقديم شكوى الى السلطات للتحقيق .

بعد ١٨ سنة

قبل ايام جاء عمال بلدية ستوك البريطانية ، لتركيب درابزين لمدخل منزل السيدة ادنه ديفس لانها وضعت طفلة ...

استغربت السيدة ديفس ذلك ... لان « طفلتها » موشكة على الزواج ... وعندما اعترضت على ذلك، ابرز العمال طلبا منها يحمل توقيعها ... ولكن ذلك الطلب كان قبل ١٨ سنة عندما ولدت طفلتها ! ...

ومع ذلك ركب العمال الدرابزين وقالوا ان البلدية سجلت ان الطلب غير مستعجل .. لذلك تاخروا ١٨ سنة ! ...

قرار مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين حول الشرق الاوسط

نحن ممثلي ١٤ مليون شيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والمعبرين عن رغبة الشعوب السوفييتية ، نستنكر بشدة العدوان الاسرائيلي الامبريالي على الاقطار العربية ، الذي يحظى بتاييد الامبريالية الاميركية . ونعبر عن تضامننا الاخوي مع الشعوب العربية في نضالها البطولي لازالة آثار العدوان الاسرائيلي ولانتصار افكار الحرية والاستقلال والعدالة الاجتماعية

لقد بلغ نضال قوى السلام ضد العدوان الاسرائيلي مرحلة اصبحت من الواضح فيه مطامع الفئة الحاكمة في اسرائيل والاوساط الصهيونية التوسعية ، وتتزايد دوليا عزلة المعتدين الاسرائيليين والاوصياء عليهم من الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة ، الذين يعلنون بتبجح عن طموحهم الى السلام المزعوم بينما يشجعون المتطرفين الاسرائيليين .

والموقف الايجابي الذي تقفه الاقطار العربية وفي اولها الجمهورية العربية المتحدة ، يوجد اوضاعا مريحة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ويشكل رفض حكام اسرائيل العنيد اجلاء قواتهم من المناطق العربية المحتلة تحديا للراي العام العالمي ولقرارات الامم المتحدة . لذلك فان واجب جميع قوى السلام ان تناضل بجهود متراصة ضد المعتدين الاسرائيليين وارغامهم على احترام القواعد الاولية المعترف بها في الحياة الدولية ، وحقوق الدول العربية المشروعة وعلى سحب قواتهم من المناطق العربية المحتلة .

ويبدي المؤتمر الرابع والعشرون تاكده الشديد انه مقضي بالفشل على محاولات الامبرياليين واجرائهم ، ليملوا شروطهم على الشعوب في الاقطار العربية ، وليسببوا انهزام حركة التحرر القومي في هذا الجزء من العالم . وان حقوق الشعوب العربية المشروعة وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني ستنتصر .. وسيضطر المعتدون الاسرائيليون الى الانسحاب من المناطق العربية المحتلة التي احتلوها سنة ١٩٦٧ .. وان ارادة الشعوب العربية القوية وطموحها الى الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي ، وتحالفها الوثيق مع شعوب الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية وجميع القوى المناهضة للامبريالية وقوى السلام تضمن ذلك.

ويعلن المؤتمر الرابع والعشرون ان الاتحاد السوفييتي الذي يسير مثابرا على طريق السياسة اللينينية السلمية ، والصداقة بين الشعوب، سيدعم وفي المستقبل ايضا قضية الشعوب العربية العادلة ، وهم ضحايا العدوان الاسرائيلي ، وجهودهم لاسترجاع حقوقهم التي اهدرت ، وضمان التسوية السياسية العادلة في الشرق الاوسط ، والدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

اننا ندعو جميع الاحزاب الشقيقة ، وجميع الشعوب والدول محبي السلام لتصعيد تضامنهم مع الشعوب العربية وتقديم المساعدة الفعلية لها في نضالها .

في سبيل وحدة العمل بين القوى المناضلة ضد العدوان الاستعماري وفي سبيل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .

عاشت الصداقة السوفييتية ـ العربية ولتزدد ولتقو .



المجـرم الحقيقي ..

حتى الصحافة البرجوازية في الولايات المتحدة ادركت ان الضابط كيلي الذي ادانته محكمة عسكرية اميركية بقتل ٢٢ فيتناميا في مجزرة ماي لي ليس سوى اداة تنفيذ سياسة حكام الولايات المتحدة .. وهذه الصورة الكاريكاتيرية التي توحي بذلك نشرتها « نيوز ويك » في عددها الاخير .. وهي تظهر حامل الصليب : الجنود الاميركيين .. والصليب هو قتل المدنيين الفيتناميين .. والذي يجلس على الصليب يمثل القادة العسكريين ..

اطلاق سراح سجناء سياسيين في اليونان
٥٠ عائلة شيوعية رهن الاقامة الاجبارية

اثينا ـ اعلنت الحكومة اليونانية ، في الاسبوع الماضي، بانها اطلقت سراح جميع السجناء السياسيين ! وانها اغلقت جميع معسكرات الاعتقال

وقال وزير الشؤون العامة بنايوتيس تسفكليوس في البيان الذي أصدره انه تم اطلاق سراح ٢٣٤ سجينا ، اتهموا بالشيوعية ، ممن كانوا رهن الاعتقال في جزيرة لاروس وسجن اوروبوس ، و ٢٧ سياسيا يمينيا وضابطا ملكيا. وسيبقى ٥٠ شيوعيا رهن الاقامة الاجبارية في قرى نائية مع أبناء عائلاتهم .

وظهرت حقيقة هذا التصريح حين اعلنت وكالات الانباء ان هذه الخطوة لم تشمل ٥٠٠ سجين اتهموا « بجرائم سياسية » !! وبعضهم حكمت عليهم المحاكم العسكرية بمدد مختلفة .

وهكذا يظهر ان اجراء حكومة الكولونيلات اليونانية لم يمس المناضلين الشيوعيين البارزين الذين حوكموا حسب قوانين فاشية .

اصابة رئيس المحكمة العسكرية في طهران بست رصاصات

طهران ـ اطلق مجهولون ، في الاسبوع الماضي ، النار على رئيس المحكمة العسكرية الايرانية ، الجنرال زياتسين يارسيو ، وابنه ، بينما كانا يستقلان سيارتهما ، في احد احياء العاصمة .

واصيب الجنرال يارسيو بست رصاصات ، وابنه برصاصتين، والجنرال المذكور هو الذي أصدر احكام الموت على عدد من الشيوعيين قبل اسبوعين .

* اقوال الصحف * اقوال الصحف * اقوال الصحف *

« هـآرتس » تتحـدث عن :

اسباب تعنت اسرائيل

كتب احد محرري جريدة « هـآرتس » (٩-٤) ، ا. شفيتسر ، مقالا بعنوان « دوافع تعنت اسرائيل » على ضوء ابحاث ومقررات مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي .

وفى هذا المقال اعلن شفيتسر ان « العرب والمصريين على وجه الخصوص هم الدافع الاول للتعنت الاسرائيلي » !!

وشفيتسر ، فى مقاله هذا ، يكشف النقاب عن ان تعنت اسرائيل مرده ان العرب يرفضون التخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وانهم يوثقون علاقاتهم بالاتحاد السوفييتي .

يقول شفيتسر :

ولقد تقوى الاعتقاد بأن الزعامة المصرية الجديدة تريد مهلة فى حربها ضد اسرائيل مع بقاء الهدف كما كان : ابعاد اسرائيل من خريطة الشرق الاوسط .

ويحاول كاتب المقال فى « هآرتس » أن « يثبت » هذا الزعم فيقول :

« والدلالة الواضحة على ذلك هي استخدام اصطلاح «اعادة الحقوق القومية لعرب فلسطين» .. وفى المصطلحات العربية لم يعد يجري الحديث عن اعادة توطين اللاجئين . اي ان الحديث لا يجري عن تقديم حل انساني لقضية افراد (مهما كان عددهم) بل عن تحقيق الحقوق القومية ... وهو حل لا يتفق مع استمرار وجود اسرائيل . اذ كيف يمكن فهم الامر الا على انه بمثابة اعلان حرب على مدى الايام وهو ما لا يستطيع اي سياسي اسرائيلي ان يتجاهله» .

ويستطرد شفيتسر قائلا :

« وربما يجدر ان نضيف انه ما دام الحديث يجري بمثل هذه المصطلحات فلا أمل فى تسوية عربية اسرائيلية» .

ثم يضيف كاتب المقال :

« ان السلام من ناحية اسرائيل يعني نهاية التهديد بحرب التصفية . وفى هذا المجال ثمة أهمية عليا للتنازل العربي ، للتنازل المصري ، عن الحقوق القومية لعرب فلسطين .. »

« لقد وجه الينا الاتهام ، أكثر من مرة ، باننا نفضل المناطق على السلام . ولكن الحقيقة هي ان مصر باعلانها انها ما زالت متمسكة باستعادة الحقوق القومية لعرب فلسطين انما تعلن ، عمليا ، انها ترغب فى استعادة المناطق كنقطة بداية مريحة لاستمرار حرب التصفية ضد اسرائيل»

واستطرد شفيتسر يقول :

وعلى السادات ان يختار : عليه ان يقرر فيما اذا كان يريد ان يكون مصريا ـ اي هل يتجه نحو السلام مع اسرائيل حتى مع الاصرار على استعادة المناطق المصرية التي يستولي عليها الجيش الاسرائيلي ـ ام انه مستمر فى اعتبار بلده وصيا ، حليفا ونقطة انطلاق لحركة انفصالية فلسطينية . فاذا هو اختار الامر الثاني فان كافة أساليبه ستلقى المقاومة والرفض من اسرائيل ...

ومن هنا ينتقل كاتب المقال ، شفيتسر ، الى النقطة الثانية التي يرى انها من دوافع تعنت اسرائيل فيقول :

ان تواجدا عسكريا سوفييتيا فى مصر ـ عدا التواجد السياسي ، من الضروري ان يؤدي فى اعقابه الى تعنت اسرائيلي فى كل ما يتعلق بمدى التحذير ومنطقة الاستعداد وما اشبه : وبالاختصار ـ التمسك والاصرار على مطالب اقليمية . فان مصر والاتحاد السوفييتي ـ كل منهما على انفراد ـ يسببان تعنتا اسرائيليا لانهما لا يختاران : مصر فيما اذا كانت مصرية أم زعيمة للعالم العربي ـ والاتحاد السوفييتي بين الحصول على ممر مائي وتواجد سياسي فى مصر وبين السيطرة التامة على هذا الجزء من العالم ، حيث لا يمكن ضمان ذلك بغير التواجد العسكري .

ويتحدث كاتب المقال بعد ذلك عن اقتراح قدمه البروفسور نداف ، من جامعة هارفرد (الاميركية) ، حول عقد تحالف دفاع بين اميركا واسرائيل مقابل تنازل اسرائيل عما تحتله فى سيناء .. فذلك من شأنه ان يسهل عليها ، عمليا ، عقد سلام مع مصر حتى حسب شروط روجرز ..

ويقول شفيتسر بعد هذا :

غير ان المشكلة هي ان هذا الاقتراح قد وجهه البروفسور نداف الى حكومة واشنطن ولم تقدمه حكومة واشنطن الى اسرائيل .. فان الاميركيين يريدون الشيء وعكسه فى نفس الوقت . انهم يريدون اسرائيل قوية ويعملون (سوية مع تقديم المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية) على اضعافها عن طريق تقديم مشروعات سياسية من نوع مشروع روجرز الذي يضعف اسرائيل . ولا يمكن ان يعقل ان توافق اسرائيل على التنازلات التي تطلبها منها اميركا ما دامت هي ـ اسرائيل ـ تواجه مصر عربية وتواجدا عسكريا سوفييتيا فى مصر وفى سوريا وفى السودان (مع احتمالات امتداد ذلك الى اقطار عربية أخرى)

ويختتم كاتب المقال فى «هآرتس» مقاله :

« واولئك الذين يقولون ان الاقتراحات المصرية ليارينغ قد نقلت الكرة الى ايدي اسرائيل وأن عليها ان تعرب عن المرونة وما اشبه انما يظهرون عدم تفهم للوضع كما يراه الاسرائيلي المتوسط مثل ما يراه زعماؤه . فهذه الكلمات ليست واقعا يحفز لاجراء تغيير فى سياسة اقطار ـ واسرائيل بضمنها ـ (فان ظل اوشفتس يشحذ حساسية الاسرائيليين للوقائع) . وفقط حينما يطرأ تغيير فى الوقائع فى مصر والاتحاد السوفييتي من ناحية وفى اميركا من ناحية أخرى ، سيصبح ممكنا ايضا اجـراء تغيير فى المواقف الاسرائيلية كما عبر عنها مؤتمر حزب العمل » .

قريه المكر .. في استجوابات النائب طوبي

بـذور عين الشمس .. وتقديرات خيالية للضريبة .. وشق الطرقـات للاراضي

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ مزارعون كثيرون ، من المكر ، يعتاشون على زراعة أراضيهم البعلية ببذور عين الشمس .. ولكن تجار البذور يستغلونهم ويدفعون لهم اسعارا منخفضة وصلت مؤخرا الى ٦٥ اغورا للكيلو الواحد .. وهو مبلغ لا يسد نفقات الانتاج ، بينما سعر هذه البذور فى الاسواق هو ١،٥ ليره .. واما الربح فيحصل عليه التجار الكبار .

هذا من ناحية ..

ومن الناحية الاخرى ، عمد فلاحو القرية ـ المكر ـ الى استغلال اراضيهم بالري ، وخبرتهم حتى الآن فى هذا المجال ضئيلة .. ومع هذا فان موظفي التقدير فى ضريبة الدخل قد قرروا ان ... الربح الصافي من استغلال الدونم الواحد بالري هو ٥٠٠ ليره ! دون أي اهتمام بواقع الانتاج والدخل الحقيقي ومع التاكيد بان هذا المبلغ ـ الضريبة ـ سيزداد فى السنة المقبلة .

ومن ناحية ثالثة ..

فان فلاحي القرية قد استصلحوا ، منذ سنة ١٩٦٧ ، نحو ٣٠٠ دونم فى قريتهم لاستغلالها بالري .. غير انهم ، فى اشهر الشتاء وعلى وجه الخصوص فى شهري كانون الثاني وشباط ، لا يستطيعون الوصول الى اراضيهم هذه لعدم وجود طرق اليها الامر الذي يحول بينهم وبين استغلال هذه الاراضي المروية لزراعة الخضروات المغطاة بالبلاستيك . اما ان يعبد هؤلاء الفلاحون الطرقات الى اراضيهم فامر فوق قدرتهم وطاقتهم .

وهذه القضايا الثلاث كانت مواضيع استجوابات قدمها النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزيري الزراعة والمالية .

وسأل النائب طوبي وزير الزراعة :

* كيف تعين الاسعار التي يتقاضاها مزارعو بذور «عين الشمس» لقاء انتاجهم ؟ وأية خطوات ستتخذها الوزارة لضمان اسعار مناسبة لهؤلاء المزارعين ؟

* هل الوزير مستعد لمساعدة فلاحي قرية المكر فى شق طرقات توصل الى اراضيهم فى اشهر الشتاء. فان كان الجواب ايجابيا فما هو مدى ونوع هذه المساعدة ؟

والى وزير المالية وجه النائب الشيوعي هذه الاسئلة :

أصحيح ان التقدير على دخل فلاحي المكر من استغلال اراضيهم بالري هو ٥٠٠ ليره للدونم ؟ وكيف قرر هذا المبلغ ؟ ولماذا لا يبدي موظفو التقدير اهتماما بواقع ان فلاحي المكر ما زالوا قليلي الخبرة فى هذا المجال ولا تصل مداخيلهم حدود ما قرره موظفو التقدير ؟ ! أمستعد الوزير لاعادة النظر فى هذا التقدير وتخفيض المبلغ بحيث يتفق مع الوضع الحقيقي لهؤلاء الفلاحين ومع دخلهم الواقعي .

لجنة لاولياء أمور طلاب المدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من بعض اولياء امور الطلاب فى المدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة ، تم عقد اجتماع عام لاولياء امور الطلاب ، مساء الجمعة ٢٦-٣-٧١ ، فى قاعة فرانك سينترا فى دار الهستدروت فى الناصرة . وفى هذا الاجتماع ألقى السيد حبيب بولس بيانا من اللجنة التحضيرية امام الحضور دعا فيه الى وجوب قيام لجنة لاولياء الطلاب ، تأخذ على عاتقها الاتصال بالجهات المعنية : من دائرة المعارف وبلدية الناصرة وهيئة التدريس فى الثانوية بقصد معالجة المشاكل التي تواجه المدرسة والطلاب .

وقد جرى انتخاب لجنة لاولياء امور الطلاب تتألف من السادة والسيدات : حبيب بولس ، محمد ابراهيم زعبي ، عون الله عون الله ، سامي مسلم ، فؤاد سليمان ، مضيئة زعبي ، ماجد فاهوم ، منعم جرجوره ، ابراهيم بجالي ، صبحي سروجي ، ويوسف عمر الزعبي .

وقد قرر الاجتماع ترك الباب مفتوحا امام اولياء امور الطلاب من القرى للانضمام الى هذه اللجنة . ثم عقدت هذه اللجنة المنتخبة جلسة لها بعد الاجتماع مباشرة وانتخبت السادة : حبيب بولس رئيسا للجنة ومحمد ابراهيم زعبي سكرتيرا وعون الله عون الله امينا للصندوق .

واللجنة تعلن ان الاتصال بها يكون على العنوان التالي : لجنة اولياء امور الطلاب للمدرسة الثانوية ص.ب ١١٢ ـ الناصرة

أضـراب موظفي الجمارك فى مطار اللد

اللد ـ اعلن موظفو الجمارك فى مطار اللد ، فى الاسبوع الماضي ، الاضراب لمدة ٤٨ ساعة ، بسبب مماطلة ادارة المطار فى تلبية مطالبهم حول مساواة تدريجهم وشروط عملهم بتلك التي يتمتع بها موظفو الجمارك فى اماكن اخرى فى البلاد .

ويقول هؤلاء الموظفون انهم منذ ثلاث سنوات لم يحصلوا على تقدم فى درجاتهم رغم الزيادة الكبيرة فى العمل بالمطار.

هذا ولم تؤيد الهستدروت هذا الاضراب ، ووصفته بأنه خطوة خالية من المسؤولية وخطيرة ! .

وتسبب هذا الاضراب فى اضرار لخزينة الدولة . فلم يكن بالامكان اجراء فحص جمركي للبضائع التي جلبها المسافرون معهم . وتعذر اخراج البضائع القادمة من خارج البلاد من المطار ، كما تعذر ارسال بضائع الى خارج البلاد .

والجدير بالذكر ان حركة المسافرين بالمطار كانت كبيرة جدا بمناسبة عيد الفصح .

مـاذا وراء ايقاف باص عبلين الذاهب الى حيفا ؟!

عبلين ـ لمراسلنا ـ منذ أسبوع والبوليس « يضرب طوقا » على باص الساعة السادسة صباحا الذي يقل عمال عبلين الى حيفا ، فيوقف الباص ويصعد اليه ضابط ويبدأ بتسجيل ارقام هويات الركاب ، مما يؤدي الى تأخر العمال عن الوصول الى اعمالهم فى الموعد المحدد .

والسؤال : لماذا اختار البوليس باص عبلين من دون الباصات جميعا ؟

ان عمال عبلين لا يرون فى تصرف البوليس هذا سوى محاولة لارهابهم وهم يستنكرون هذا التصرف اشد الاستنكار ويطالبون بوقفه ..

تهنئـات

تهانينا لصديق رشيد نعيم بولادة حفيده « وليم »

اعضاء الحزب واصدقاؤه فى يافا

تهانينا القلبية الى

★ الرفيق عبد القادر عبد الله بنجاح العملية وبالشفاء .

★ الرفيق عبد الفتاح مصطفى بمناسبة **الزواج**

الحزب ـ كفر قرع

الى ثابت عبد الرحمن اقعيق وعروسه تهانينا القلبية **بالزواج** وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد محمود بشاره وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

تهانينا الحارة الى الرفيق عبد الفتاح خطيب وعروسه **بالزواج**

اعضاء الحزب فى كفر قرع وام الفحم

تهانينا الحارة الى الرفيق عبد المجيد مصطفى وعروسه **بالزواج**

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

* تهانينا الحارة الى الصديقين صالح ومريم (الحليصة) بحيفا وعموم افراد عائلتيهما بعقد قرانهما ، وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

دمقراطية اسرائيلية .. على النمط الاميركي :

السلطات العسكرية تحرم الرفيق وجيه سمعان من زيارة أهله فى فسوطه .. يوم العيد !

حيفا ـ لمراسلنا ـ رفضت السلطات العسكرية ، يوم الجمعة الماضي ، منح تصريح سفر للرفيق وجيه سمعان ، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الاسرائيلي ، الى فسوطه لزيارة والديه القاطنين هناك ، بمناسبة عيد الفصح .

لقد تعودنا حتى الآن ان ترفض السلطات تصاريحنا المتعلقة بنشاطنا السياسي .. أما اذا وصلت السلطات الى حد منع افراد العائلة الواحدة من ان يحتفلوا بالعيد سوية ، فهذا دليل على افلاس السلطات ليس سياسيا فقط ، بل اخلاقيا وانسانيا !

وكل عام ودمقراطية اسرائيل بخير ! ! ....

غـداً الاربعـاء

محاضرة للرفاق والاصدقاء يقدمها الرفيق **زاهي كركبي**

عن **« اقتصاد اسرائيل ـ ماضيه وحاضره »**

وذلك فى النادي

شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا

حملة جديدة « لانقاذ يهود العراق » !!

اعلنت « اللجنة العالمية لتحرير يهود الشرق الاوسط» فى باريس ، فى الاسبوع الماضي ، ان ١٣٠ يهوديا ـ بينهم نساء واولاد ـ سيقدمون فى ٢٠ نيسان الحالي الى المحاكمة فى العراق ، وان ثلاثة يهود عراقيين ، من بين ٤٠ من اليهود المعتقلين فى أحد سجون العراق ، يمكن ان ينفذ فيهم حكم الاعدام . وقد وجهت اللجنة برقية الى رئيس العراق اعربت فيها عن قلقها الشديد أمام هذه التطورات وطالبت بوقف الاجراءات ضد اليهود !

هذا وتنظم الآن حملة جديدة «لانقاذ يهود العراق» !

وقد نفت السفارة العراقية فى لندن ان يكون لديها اي علم عما جاء على لسان اللجنة المذكورة .

اضراب عـام شل الصناعة فى ايطاليا

روما ـ توقف ملايين العمال الايطاليين عن العمل فى الاسبوع الماضي بعد ان اعلنت المنظمات النقابية الثلاث الكبرى فى ايطاليا ، الاضراب ليوم واحد احتجاجا على وضع السكن السيء فى ايطاليا ، ولفشل الحكومة فى تنفيذ مشروعها للاصلاح . وقد شل الاضراب الصناعة الاساسية واشترك فيه ما يتراوح بين ١١ ـ ١٤ مليون عامل .

وتقول كبريات الصحف الايطالية ان الاضرابات فى ايطاليا هي اكبر من اي بلد آخر من بلدان السوق الاوروبية المشتركة خلال الـ ١٢ سنة الماضية، اذ بلغت أيام الاضراب ١٦٧ مليون يوم بينما بلغت فى فرنسا ٢٨،٥ مليون ، وستة ملايين فى المانيا الغربية .

وحذر وزير المالية ، لويجو باريني ، من ان الاضرابات قد تشتد وتسبب الاضرار والخسائر لاقتصاد ايطاليا .

صلحـة عشـائرية فى ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ

جرت فى يوم ٤-٤-٧١ صلحة عشائرية بين عائلتي رشيد عبد الغني وأسعد عبد الغني بعد نزاع استمر اكثر من خمس سنوات ذهب ضحيته شابان من العائلتين . وبالجهود الجبارة التي قام بها اهالي ام الفحم ، بالتعاون مع اهالي القرى المجاورة ، أمكن التوصل الى عقد راية الصلح بين العائلتين . ونحن نتمنى ان يدوم الوئام والمحبة بين أبناء العمومة .

مـحاضرة

بيت الثقافة « الاخـوة »

شدروت هكرمل ٣٩ ـ حيفا

فريق الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ١٣\٤\١٩٧١

الساعة ٨ مساء

محاضرة حول موضوع :

خطوط مميزة للثقافة السوفييتية

يقدمها الدكتور **اميل توما**

يعرض فى نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي ناطق باللغة العربية

تعزيـات

تعازينا القلبية الى غازي ابراهيم عنبوسي فى باقة الغربية بوفاة العم **ابو العبد حسين سليم ابو هيكل**

الحزب ـ كفر قرع

● ● ●

شيعت جماهير كفر قرع ، فى جنازة رهيبة ، يوم ٢-٤-٤٣ الشاب الرياضي

عاهد فايز ابو عيشة

عن عمر يناهز ال ٢٠ عاما

اننا نتقدم بتعازينا الحارة الى والد الفقيد وعموم افراد العائلة بمصابهم الاليم ونتمنى للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة ـ كفر قرع

أمـر اداري ... بحق عـامل موسمي ... طاعن فى السـن يعيـل ١١ نفسـاً ...

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ نجيب عيسى فرحات ، من مجد الكروم ، يبلغ من العمر ٦٣ سنة واب لاحد عشر ولدا .. يعيش ، بصعوبة ، من العمل الموسمي فى الزراعة .. وقد صدر بحقه مؤخرا أمر اداري يحظر عليه الخروج من قريته لمدة ٦ أشهر ويفرض عليه عدم مغادرة بيته من غروب الشمس حتى شروقها وباثبات وجوده فى مركز بوليس كرمئيل مرة فى كل يوم .

وقد استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الدفاع فى هذا الشان .

وذكر النائب الشيوعي فى استجوابه ان ابن نجيب عيسى فرحات كان قد قدم الى محكمة بتهمة محاولة مغادرة البلاد بصورة غير قانونية وحكم عليه بالسجن مدة شهرين .

★ أثمة علاقة بين اصدار الامر الاداري بحق نجيب عيسى فرحات ، والحكم الذي صدر بحق ابنه ؟

★ ولماذا صدر الامر الاداري بحق هذا المواطن المسن ، وهل الوزير مستعد لاعادة النظر فى القضية لالغاء هذا الامر الاداري ؟

الفلاحون فى عرابة يوقعون على عـرائض يطـالبون فيهـا بحقوقهـم

عرابة ـ وقع الفلاحون هنا على عريضتين موجهتين الى وزير الزراعة ومجلس تصريف التبغ ..

الاولى وقعها مزارعو التبغ، وفيها يطالبون مجلس تصريف التبغ ووزارة الزراعة بالعمل لدى شركات التبغ لاستلام منتوج التبغ عن موسم سنة ١٩٧٠ ، الذي لا يزال مكدسا فى بيوت الفلاحين ومعرضا للتلف نتيجة طول مدة التخزين. كما طالبوا بأن تدفع الشركات أثمان التبغ حالا عند استلامه ، وان تدفع وزارة الزراعة تعويضا للفلاحين عن الاضرار التي تلحق منتوج التبغ نتيجة لتصرف الشركات الاحتكارية .

أما العريضة الثانية فموجهة الى وزير الزراعة ويطالب الفلاحون فيها بالتعويض عن الموسم الشتوي الذي هلك ، نتيجة لغمر مياه الامطار هذه السنة ، مساحات واسعة من ارض البطوف ، مما أدى الى خسارة عشرات الوف الليرات ثمنا للبذور والاسمدة التي نثرت فى هذه الاراضي التي غمرتها المياه ولا أمل للاستفادة منها او استغلالها للزراعة الصيفية .

زاوية الرياضة

مباريات كأس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريات الدورة ١ ـ ١٦ لمباريات كأس الدولة . وكان لقاء شباب الناصرة مع بيتار القدس . وقد تم الاتفاق بين ادارة الفريقين على نقل المباراة من الناصرة الى القدس مقابل ٤٠٠٠ ليره يأخذها فريق الناصرة بالاضافة الى مصاريف الاقامة فى القدس يوم السبت والسفر على حساب فريق بيتار القدس .

وفى المباراة نفسها استطاع فريق شباب الناصرة ان يصمد بجدارة امام لاعبي بيتار القدس (من الدرجة الممتازة) ولعب بحماس وحيوية رغم خسارته بهدفين لصفر .

وفى باقي النتائج تغلب هبوعيل تل ابيب على شعرايم ٦ : ١ . وتغلب هبوعيل القدس على ريشون لتصيون ٧ : ٢ . وتغلب ايضا مكابي تل ابيب على هبوعيل هرتصلية ٣ : صفر

مكابي حيفا ـ بئر يعقوب ٢ : صفر

هبوعيل حيفا ـ كريات شمونه ٢ : صفر

نتانيا ـ عكا ٢ : ١

كفار سابا ـ كريات حاييم ٢ : صفر

بيتار تل ابيب ـ بئر السبع ٦ : ٥

مباريـات مؤجلة من درجتي « ج » و « د »

جرت عدة مباريات مؤجلة هذا الاسبوع .. ففي الدرجة الثالثة تعادل هبوعيل باقة الغربية مع عتيلت بهدفين لكل منهما وسجل هدفي باقة كل من ابراهيم يونس وهاشم الحلاق . وتغلب هبوعيل مجد الكروم على كريات بنيامين ٤ : ١ وسجل الاهداف كل من نور ابو رمحين ، يوسف ابو عطا وعمر بشر . وتعادل هبوعيل ام الفحم مع بيتار برديس حنه ١ : ١ وسجل صادق صادقة هدف ام الفحم .

وفى مباريات الدرجة « د » تغلب هبوعيل معليا على الرامة بثلاثة أهداف لصفر سجلها كل من : رياض صباغ ، موريس صباغ وزوزو . وخسر هبوعيل الكابري مباراته ضد عين ماهل ٢ : ٣ وسجل ابراهيم عبد الهادي وعبد القادر قصيني هدفي الكابري ..

الشباب ـ عبلين : الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة ٢ : ١

جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية على ملعب عبلين بين فريق الشباب ـ عبلين وفريق الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة ، فاز فيها فريق الشباب ـ عبلين بهدفين مقابل هدف واحد لفريق الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة . وسجل هدفي عبلين كل من : خالد طلب ، فخري طلب .. بينما سجل هدف الناصرة سهيل . وامتاز من فريق عبلين : علي ياسين ، موسى عودة ، وحامي المرمى عرسان رسلان .

أخبـار رياضية عربيـة

■ فى دمشق افتتحت يوم الخميس الماضي مباريات دورة الاتحاد الرباعي لقوى الامن فى كرة القدم فى كل من سوريا ، ليبيا ، السودان ومصر . وفى مباراة الافتتاح تمكن منتخب الشرطة السوري من الفوز على منتخب الشرطة الليبي باربعة أهداف لصفر .

■ فى القاهرة تقام يوم الجمعة القادم المباراة الدولية الثانية بين منتخب المتحدة ومنتخب المغرب ، وذلك فى نطاق مباريات بطولة افريقيا. وكان منتخب المغرب قد فاز فى المباراة الاولى فى الرباط بثلاثة اهداف لصفر .

■ فى التاسع عشر من شهر نيسان الحالي يقام فى القاهرة سباق النيل الدولي الكبير وهو سباق الماء العذب الوحيد فى العالم . ويشترك فيه سباحون عالميون كبار منهم : جوهان الهولندي ، ترافيليو وعبد اللطيف ابو هيف ومروان صالح .

أخبار رياضية عالميـة

★ حقق لاعب تنس الطاولة السويدي ، الفتي ، ستالن بنفستون كبرى مفاجآت بطولة العالم فى تنس الطاولة للافراد حيث تمكن من الفوز ببطولة العالم بعد تغلبه فى المباراة النهائية على بطل العالم السابق ، الياباني فى شيفاوا يتو بثلاث جولات مقابل واحدة ٢١ : ١٧ ، ١٩ : ٢١ ، ٢١ : ١٣ ، ٢١ : ١٠ .

فى سبليت تغلب منتخب يوغوسلافيا بكرة القدم على منتخب هولندا بهدفين مقابل لا شيء . وقد سجل الهدفين يورا ياركوبيتش ودرجان دجايتش ، وكان ذلك فى نطاق المباريات التمهيدية لكأس الامم الاوروبية .

وفى مباراة ودية دولية تغلب منتخب المجر على منتخب النمسا بهدفين لصفر سجلهما اللاعب الكبير فرانس بينه .

في مذكرات الى رؤساء الدول العربية

زعماء الضفة الغربية يطالبون بعدم التنازل عن أي شبر من الارض المحتلة

ذكرت صحيفة «لمرحاب» ، أمس ، ان عشرين من زعماء الضفة الغربية المحتلة (أعضاء في مجلس الشيوخ والبرلمان ، ووزراء وحكام ألوية سابقون) بعثوا بمذكرات الى الملوك والرؤساء العرب والى الجامعة العربية وقناصل الدول الاجنبية في القدس العربية ، عبروا فيها عن تأييدهم التام للجهود الدبلوماسية التي تبذلها مصر من اجل تسوية الازمة ، ودعوا الدول العربية الى عدم التنازل عن شبر واحد من الارض التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧

وعبرت « لمرحاب » عن اعتقادها بان رئيس البرلمان الاردني السابق حكمت المصري ، الذي غادر نابلس ، أول امس ، في زيارة الى الاردن ولبنان ، هو الذي اخذ معه هذه المذكرات التي وقع عليها الزعماء المذكورون .

وتضيف الصحيفة ان المذكرات تتضمن خمسة بنود . وفي البند الاول يعرب هؤلاء الزعماء عن تأييد سكان الضفة الغربية التام للجهود التي تبذلها مصر لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية . وفي البند الثاني يؤكدون على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي ضرورة استشارته بشان اي حل يقترح .

وجاء في هذه المذكرات : اننا لن نتنازل عن شبر واحد من الارض التي احتلتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧ . وفي هذه الايام ، التي نسمع فيها عن مشاريع مختلفة للحل ، نتوجه اليكم مطالبين ، بان تصروا على استعادة كل المناطق بما فيها القدس العربية وقطاع غزة .

وتقول « لمرحاب » ايضا ان اتحاد عمال البناء في منطقة رام الله بعث بمذكرة احتجاج على المذابح التي تقوم بها السلطات الاردنية ضد الفلسطينيين .

حاكم نابلس العسكري يحذر من التدخل في « شئون الاردن الداخلية » !؟

كذلك ذكرت « لمرحاب » في عددها الصادر اول امس ، ان حاكم نابلس العسكري استدعى اليه اثنين من المحامين واثنين من الاطباء وحذرهم من القيام باي نشاط سياسي ضد السلطات الاردنية .

والاربعة المذكورون هم : الدكتور حاتم ابو غزالة ، والدكتور وليد القمحاوي ، والمحاميان فريد ابو غنام وحسين الجاغوب . وقد اتهمهم الحاكم العسكري بتنظيم عرائض احتجاج ضد السلطات الاردنية .

وتقول « لمرحاب » ان الحاكم العسكري ابلغهم : « ان ما يجري في الاردن لا يخصكم » !! وهو امر يخص الاردن وحده ! ولقد تجاوزتم كل حدود ! واذا واصلتم العمل في السياسة فستتخذ ضدكم اجراءات مناسبة !

وردا على ذلك قالت الشخصيات المذكورة للحاكم العسكري : ان لنا في الاردن أقرباء ، وابناء عائلة ونحن نحتج على الاعمال غير الانسانية .

مظاهرات في غزة

هذا وقد تعطلت الدراسة ، أول امس ، في معظم المدارس في قطاع غزة وقام الطلاب بالمظاهرات احتجاجا على المذابح التي تقوم بها السلطات الاردنية ضد الفلسطينيين .

وكالات الانباء والاذاعات العربية :

اضراب عام يعلنه السجناء والمعتقلون العرب في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة

نقلت وكالات الانباء والاذاعات العربية نبا الاضراب العام الذي اعلنه السجناء والمعتقلون العرب في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة .

وذكرت هذه الانباء ان الاضراب مستمر منذ الثلاثاء الماضي وقد سلم اتحاد نساء فلسطين في الاردن مذكرة لهيئة الصليب الاحمر بهذا الخصوص

هذا وقد امتنعت اذاعة اسرائيل والصحف الاسرائيلية عن ذكر نبا الاضراب . ويعد ذلك حلقة في سلسلة مؤامرة الصمت التي تفرضها اجهزة الاعلام الاسرائيلية بكل ما يتعلق باوضاع السجناء العرب ومعاملتهم .

هذا وقد امتنعت ادارة السجون ، عندما توجه اليها مراسلنا بسؤال حول الاضراب ، عن ابداء أي تعليق حول الاضراب وكان الجواب : ليس عندنا اي تعليق !

المحكمة العليا ستنظر في ٢٠ الشهر الحالي في الامر المؤقت الذي اصدرته بحق زاهي كركبي وجمال موسى ..

حيفا – ستنظر المحكمة العليا في العشرين من الشهر الحالي في الامر المؤقت الذي اصدرته في ٢٧-١-٧١ وتدعو فيه القائد العسكري لمنطقة الشمال بناء على طلب الرفيقين زاهي كركبي وجمال موسى يمثلهما المحامي حنا نقارة « الى توضيح الاسباب التي تحول دون الغائه امر الاقامة الاجبارية » بحق كل من المستدعيين بناء على البند ١٠٩ من انظمة الدفاع ١٩٤٥ او اصدار تصاريح سفر للمستدعيين .

وقد شرح قائد منطقة الشمال في رده الذي قدمه للمحكمة العليا في ٢٨-٢ ، الكثير من التزوير ، حول نشاط الرفيقين المذكورين ، وآرائهما وتاريخهما .. كل ذلك لتبرير اصدار امر التقييد ضدهما ، وعدم منحهما تصاريح سفر لستلزمات عملهما .

ويقول قائد منطقة الشمال في رده بخصوص زاهي كركبي : « المستدعي معروف كقومي متطرف ، وقد بدأ نشاطه منذ حرب التحرير ، عندما حارب ضد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في عكا ، وهو يفتخر بأنه كان آخر من ترك المعركة .. وقد دعا عشية حرب الايام الستة ، عرب اسرائيل الى تأييد اغلاق ناصر مضائق تيران . وبعد الحرب دعا المستدعي الى تأييد الاعمال العسكرية التي تقوم بها مصر ضد اسرائيل (بما في ذلك اغراق المدمرة « ايلات ») ، وكذلك الى تأييد نشاط منظمات التخريب ضد اهداف عسكرية اسرائيلية » .

اما في جوابه بالنسبة لجمال موسى فكتب قائلا :

« المستدعي معروف كقومي متطرف ، وقد نشط منذ الاحداث التي سبقت حرب الاستقلال ، عندما انتقل من حيفا الى البعنة وانضم هناك الى المحاربين العرب تحت قيادة مدلول بك (قائد « جيش الانقاذ » التابع للقاوقجي في تلك المنطقة) . والمستدعي لا يتخذ موقفا متطرفا جدا ضد دولة اسرائيل فحسب ، بل يحرض على القيام باعمال تعبر عن التمرد . وفي خطاباته العديدة امام أوساط عربية عديدة وفي اماكن مختلفة في اسرائيل يدعو الى تصفية دولة اسرائيل واقامة دولة فلسطينية في مكانها ، بأساليب نضال نشيط . وفي خطاباته التحريضية حاول اقناع المستمعين ان على « عرب اسرائيل » ان يتخذوا من الشعب الفيتنامي مثالا يحتذى به في النضال من اجل استعادة حقوقهم » .

هذه الحقائق تناقض الحقيقة الواقعية ، فالرفيقان المذكوران كانا عضوين في عصبة التحرر الوطني ، التي وافقت على قرار الامم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بخصوص اقامة دولتين في فلسطين ، دولة عربية ودولة يهودية ، وناضلا من اجل تنفيذ القرار المذكور ، بل وتعرضا للملاحقة لموقفهما هذا .. والرفيقان عضوان في الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ قيام الدولة ، ويناضلان في صفوفه من اجل سلام اسرائيلي – عربي على أساس احترام الحقوق العادلة للشعبين .

ومنذ حرب حزيران ٦٧ ، يناضلان من اجل تحقيق دعوة حزبهما – ركاح – الى حل سياسي للنزاع في المنطقة على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ .. صحيح انهما يريان في حرب حزيران ٦٧ ، حربا عدوانية في خدمة الاستعمار ولتحقيق الاطماع التوسعية للأوساط الحاكمة في البلاد . وصحيح ايضا انهما يؤيدان نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ، الذي يضطهد سكان المناطق المحتلة ، ولا يتورع عن اعتقال الوطنيين ونسف البيوت والنفي .. الخ .. للقضاء على المقاومة للاحتلال .

ومما يجدر ذكره ان قائد المنطقة الشمالية أرفق رده ، بنسخة من قرار المحكمة العليا الصادر في ٣٠-٦-٦٩ حول الامر المؤقت الذي كانت قد منحته بناء على طلب للمحامي عبد الحفيظ دراوشه من الناصرة ، الذي شكا امر تقييده الذي فرض عليه اثبات الوجود في مركز الشرطة في الناصرة ، والاعتقال المنزلي . وكانت المحكمة العليا قد رفضت طلب عبد الحفيظ دراوشه قائلة : « في قضية حيوية كهذه مثل المحافظة على امن الجمهور والدفاع عن الدولة فنحن لا نرى كيف نستطيع التدخل في هذا الشان » .

« الفهود السود » يعلنون اضراب جلوس

عشرات من أعضاء منظمة « الفهود السود » في اسرائيل ، ومعهم نساؤهم واطفالهم ، اعلنوا أول أمس اضراب جلوس أمام حائط المبكى ، في القدس العربية المحتلة ، وقد اعلن ممثل « الفهود السود » آده مالكا ، انهم سينهون اضرابهم بعد ظهر يوم الاربعاء (غدا) عندما تستقبلهم رئيسة الحكومة غولدا مئير وتستمع الى مطالبهم .

وقد وزع « الفهود السود » المضربون منشورات طالبوا فيها بتحسين اوضاع سكنهم وايجاد الاعمال لهم لاعالة اطفالهم ، ورعايتهم اسوة بغيرهم من ابناء الطوائف المميزة في البلاد .

والصورة لهؤلاء « الفهود السود » أمام حائط المبكى .

نظر نعيم الاشهب في خطر – بقية

برفقة المحامية فيليتسيا لانغر وكان نظره احسن كثيرا مما هو عليه الآن .

ونحن أمام هذا الخطر المحدق الذي يتهدد بصر نعيم الاشهب ، نناشد الرأي العام المحلي والعالمي ، وكل من له ضمير انساني ، ان يرفع صوته مطالبا بانقاذ نعيم الاشهب ، باطلاق سراحه فورا ليتمكن من المعالجة قبل ان يفوت الاوان .

مصير الدرزي اذا اعلن الحداد على جمال عبد الناصر

فايز علي صفدي ، هايل حسين ابو جبل ، عصام مهنا صفدي ، عدنان محمود صفدي ، اسعد محمود عبد الولي ، من اهالي مجدل شمس الواقعة على هضبة الجولان المحتلة ، وقد اشتركوا في مسيرة الحزن يوم جنازة جمال عبد الناصر بتاريخ ١-١٠-٧٠ .

وكانت المسيرة جماهيرية ، اشترك فيها المئات من الاهلين ، والطلاب والمعلمين والقرويين وايضا بعض مخاتير القرية .

ودخل هؤلاء الخمسة مع كثيرين آخرين ساحة المدرسة الابتدائية ، لان العادة لدى الدروز ان يتجمعوا في وقت الحزن او وقت الفرح ، معا ، وهكذا أرادوا ان يكونوا في ذلك اليوم .

وعلى الرغم من محاولات رجال الحكم العسكري وموظفيه تعطلت الدراسة ، وسار التلاميذ ايضا في المسيرة وعندما اخذت المسيرة بالتقدم ، وكانت جماهيرية ، في شوارع البلد ، برز عدة جنود اسرائيليين وأخذوا يطلقون النار في الهواء .. وكان رد الاهلين .. « ناصر حي .. ناصر حي .. » ولتلافي وقوع ما لا تحمد عقباه ، دعا بعض المخاتير والشيوخ الى التفرق .. وفعلا تفرق الجمهور ..

وهكذا نستطيع ان نفهم ان المسيرة ليست امرا شاذا ، فالعالم العربي جميعه ، وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها ، سار مئات الالوف حدادا على الرئيس الراحل . ولكن سلطات الاحتلال التي طلب ... الدروز في هضبة الجولان التعاون التام معها ، وجدت في المسيرة ما يشوه تلك الصورة التي أوجدتها للدروز بعزلهم عن العالم العربي والعروبة .

وفي ١٣-١٠-٧٠ اوقف عدد من السكان وبينهم الخمسة المذكورون اعلاه ، وفي التحقيق سئلوا لماذا اشتركوا في المسيرة ؟ فاجابوا ان ذلك مسموح وان مسيرات مثلها جرت في اسرائيل والمناطق المحتلة الاخرى ، وعند ذلك اجابهم المحققون : ... ولكن هؤلاء عرب وانتم دروز ... فاجابهم الشبان الخمسة بإباء نعم .. مذهبنا درزي ، ولكن قوميتنا عربية .. وان الفقيد كان صديقا سهر دائما على راحتهم ايام الوحدة وبعدها ، وكان يرسل اليهم الاسمدة الزراعية والادوية الاخرى بما تزيد اثمانها على ملايين الجنيهات المصرية .

وبعد ان قضوا رهن التحقيق شهرا ، اخلي سبيلهم ، وظنوا ان القضية قد انتهت .. ولكنهم جلبوا للمحكمة العسكرية في القنيطرة واتهموا بالقيام باعمال للاخلال بالنظام . وعقدت المحكمة اربع جلسات ، وجلب فيها شهود النيابة ، واحدهم ، فؤاد الشاعر ، رفض ان يشهد ضدهم في المحكمة ، فحكمت المحكمة عليه بغرامة ٢٠٠ ليره لانه غير شهادته التي ادلى بها في النيابة .

وقد توجه المتهمون الى المحامية فيليتسيا لانغر لتتولى الدفاع عنهم ، ووافقت المحكمة على تاجيل القضية لتعد المحامية الدفاع .

جلسة خاصة – بقية –

وامس كذبت وزارة الخارجية العراقية وجود اي يهودي عراقي في السجن ، كما كذب النبا الراب ساسون قدوري .

ولاحظت بعض المحافل السياسية ان توقيت الحملة في هذا الظرف يوحي بان حكام اسرائيل يريدون بها تحويل انظار الرأي العام العالمي عن تصلب اسرائيل ، ورفضها التسوية السياسية ومسؤوليتها في جمود المساعي الدولية من اجل تخفيف حدة أزمة الشرق الاوسط المشحونة بالاخطار .

اتساع الحرب – بقية –

المحافل الغربية «انحرافا ايديولوجيا» لانه لا يتوافق مع مزاعم قادة الصين بشان تاييدها للقوى الثورية في العالم .

فقد ايدت الصين الشعبية النظام العسكري الباكستاني بزعامة يحيى خان واتهمت الهند بالتآمر على الباكستان « بالتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي » !! وقصة وضع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جبهة واحدة قديمة واصبحت كليشيه تثير السخرية ..

وفسرت المحافل الموضوعية موقف الصين الشعبية فقالت انه نابع من سياستها القومية المتعصبة التي تضعها في معسكر مضاد للهند ومؤيد للباكستان بغض النظر عن القضية العينية .. وبدون اي اعتبار للهجوم الوحشي الذي شنه جيش يحيى خان على المواطنين العزل بحيث بلغت احصاءات الاصابات الاولى ٣٠٠ الف بين قتيل وجريح .

الى أين وصلت – بقية

عن انجاز ما اخذته على عاتقها .

ورفض ديان مقترحات السادات بشان فتح قناة السويس ومع هذا زعم ان اسرائيل مستعدة لاتفاق جزئي حول القناة .. قال : « لو قال السادات : نريد تسوية جزئية على القناة فلنجلس ونبحث ذلك لوافقت اسرائيل » !

ولكنه بعد ذلك مباشرة عاد الى ترديد اطماع حكام اسرائيل في التوسع الاقليمي فاكد اصرار اسرائيل على ضم شرم الشيخ مع امتداد اقليمي يربط الموقع مع ايلات واسرائيل .. وضم القدس ومرتفعات الجولان وقطاع غزة ..

واثبت ان الحكومة مرتبطة بالمبدا الشفوي الذي يقر ضم هذه المناطق .. وكان في ذلك يرد على الوزير سبير الذي صرح قبل يوم ان المبدا الشفوي لا يلزم اسرائيل ..

وفي حديثه عن عملية السلام المعقدة قال انها ستاخذ من الوقت ما اخذته عودة اليهود الى صهيون !! (حسب الاسطورة استنفذت الفي سنة) ..

ومع انه قال ان وضع اسرائيل العسكري الان افضل مما كان في ١٩٧٠ فقد قال ان تزويد الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بالطائرات الحربية يضر بوضع اسرائيل الامني ..

وردا على سؤال حول تورط الاتحاد السوفييتي بالقتال قال ديان .. « اعتبر مسالة تورط الاتحاد السوفييتي على غاية من الخطورة الكبرى وهذا هو السبب الذي يفرض علينا ان نسعى الى ترتيب جزئي » .

مباحثاته في طهران وخلال وقفة في مطار بيروت هاجم محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة (جروزلم بوست ١٢-٤) .

محمود رياض يصف انكشاف موقف اميركا

وفي طريقه الى القاهرة بعد مباحثاته في طهران وخلال وقفة في مطار بيروت هاجم محمود رياض ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، سياسة الولايات المتحدة الملونة قائلا : ان المسئولين الاميركيين غيروا نغمتهم وان الولايات المتحدة لم تف بما وعدت به وهو الضغط على اسرائيل واحلال السلام في المنطقة عن طريق انسحاب اسرائيل .. واضاف ان اميركا كانت تعد وتؤكد وتطالبنا بان نثق بها وبانها تستطيع ان تحل المشكلة .. وكان ذلك قولا لا اكثر ..

وقال ان السبب في خطورة الوضع يعود الى ان اسرائيل اعلنت في وثيقة رسمية الى الامم المتحدة انها تصر على ضم اراض عربية ..

واوضح ان انكشاف موقف اميركا هو الذي يجعل شهر نيسان شهرا حاسما .

هذا ويستعد محمود رياض للسفر الى موسكو لاجراء مباحثات سياسية مع المسئولين السوفييت بشان الازمة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعة بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

معارك ضارية – بقية

المناطق واصبح كل انسان له علاقة بالمنظمات او متعاطفا معها يلقى القبض عليه ويزج في المعتقلات .

اجتماع ممثلي الرؤساء في القاهرة

هذا وقد ناقش ممثلو الدول العربية الثمانية المجتمعون في القاهرة الموقف في الاردن فاستمعوا في جلسة مغلقة الى التقرير الذي قدمه جمال الصوراني باسم منظمة تحرير فلسطين عن الاشتباكات الدموية بين قوات الجيش الاردني ورجال المنظمات .. كما استمعوا الى بيانين قدم الاول منهما الباهي الادغم ، رئيس اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاقيات السلام بين الحكومة الاردنية والمنظمات .. والثاني العميد احمد عبد الحميد حلمي ، المسؤول عن هيئة الرقابة التي تشرف على تنفيذ هذه الاتفاقيات

والجدير بالذكر ان ممثل الجزائر انقطع عن حضور الاجتماع انتظارا لتعليمات جديدة من الجزائر .!

الوساطة السورية

وكما هو معروف فان اللواء مصطفى طلاس ، رئيس اركان الجيش السوري ، أجرى في عشية اجتماع ممثلي الرؤساء في القاهرة ، محادثات مع الملك حسين ووصفي التل رئيس وزراء الاردن وبعض قادة المنظمات الفلسطينية استهدفت التوصل لوقف الاحداث الدامية في الاردن وانهاء الخلافات بين الجانبين . واشارت منظمة التحرير الفلسطينية الى ان طلاس اتفق مع الاردن على تحديد ست قواعد في الاردن يمكن لرجال المنظمات ان يباشروا عملياتهم منها . ويبدو ان الحكومة الاردنية في هجومها على قواعد المنظمات الفلسطينية في شمال البلاد ، قد الغت هذا الاتفاق .

وساطات عربية أخرى

هذا وقد ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية ان الكويت قررت ايفاد بعثة سياسية الى العواصم العربية في محاولة لتصفية الاجواء بعد الاحداث الاخيرة في الاردن . واضافت ان وفدا سعوديا قد يزور عمان قريبا حاملا رسالة من الملك فيصل الى الملك حسين تتعلق بالازمة الحالية وان مهمة الوفد ستكون مكملة للمساعي التي بذلها اللواء طلاس والوفد العسكري الذي رافقه .

رؤساء دول ميثاق طرابلس يبدأون اجتماعاتهم في القاهرة

افتتح امس في القاهرة اجتماع رؤساء دول ميثاق طرابلس : مصر وسوريا وليبيا والسودان ، لبحث تطورات أزمة الشرق الاوسط واحداث الاردن ، والحملة الدبلوماسية المصرية ، ورد فعل اسرائيل على مقترحات مصر لاعادة فتح قناة السويس .

وقبل ذلك اجتمع الرئيس انور السادات بالرئيس السوداني جعفر النميري ، الذي وصل الى القاهرة أول أمس .

وكان النميري قد وعد في خطاب له من راديو ام درمان بمواصلة تاييد السودان لحركة المنظمات الفلسطينية وشعب الجمهورية العربية المتحدة ، واستنكر تصرفات العملاء المتآمرين في الاردن الذين تسببوا في حمام دماء خلال الاحداث الدامية .

كلمة الاتحاد – بقية

فالمراكب الفضائية التي تحمل الانسان تستطيع ان تحمل القنابل النووية .. والاقمار الاصطناعية التي تستطيع ان تهبط في المواقع المحددة لها تستطيع ان تنفجر فوق مواقع العدو الاستراتيجية ..

لقد اعلن الاتحاد السوفييتي منذ البداية انه يضع منجزاته العلمية في غزو الفضاء في خدمة الانسانية والسلام ويرفض ان تخدم الحرب والدمار ..

ولكن الامبريالية العدوانية ترفض التجاوب مع دعوة الاتحاد السوفييتي للاتفاق على استبعاد الحرب من الحياة الدولية وبذلك تهدد الانسانية باخطار لا حصر لها ..

ومع هذا يقف جبروت الاتحاد السوفييتي ومآثره العلمية سدا امام الامبريالية ومؤامراتها ..

ومن هنا كان سرور الانسانية لتفوق الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والعلمي وفي ميداني البناء والدفاع ..

والانسانية تشارك الاتحاد السوفييتي احتفالاته بمرور العقد الاول على تحليق غاغارين في الفضاء وتتمنى له مزيدا من النجاح .